

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

على الصائم حفظ لسانه وتنزيه صومه عن الكذب والغيبة .

فصل : ويجب على الصائم أن ينزه صومه عن الكذب والغيبة والشتم قال أحمد : ينبغي للصائم أن يتعاهد صومه من لسانه ولا يماري ويصون صومه كانوا إذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا يغتاب أحدا ولا يعمل عملا يجرح به صومه و [قال رسول الله صلى عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه] وقال أبو هريرة [قال رسول الله صلى عليه وسلم : قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه] متفق عليهما